نعم الشئ هو فوضعت السويق بين يديه فجعل ياكل منه حتى
اتى على ذلك زمان ثم قال بكم تبيع شربة من ما قلت خمسة
فلم يزل يماكسني واماكسه حتى بعت منه خمسة فحصل لي
خمسة وقربه ما وحكي ان رجلا مات في زمن ابي حنيفة
رضي الله عنه واوصى الى رجل وسلم اليه كيسا وفيه الف
دينار وقال له احفظ هذا الى ان يكبر ولدي وانا احب
اعطا الكيس فحير الصبي في امره وطاف حول العلما
واستغاث بهم فلم يجد لديهم فرجا ومخرجا فجا الصبي
الى ابي حنيفة رضي الله عنه وسكى بين قال ابو حنيفة
رضي الله عنه ان ابالك اوصى بوصية لطيفة وكان حكيما
في وصيته فدعا الرجل فقال له ان الميت قال لك ماخذ
فادفعه الى ولدي قال نعم هكذا امرني قال انت تحب الدنانير
لا الكيس لانك تحبها والكيس لك فاخذ الدنانير وسلمها
اليه وحكي عن الفضل ابن عاصم رحمه الله تعالى قال
مرض ابو يوسف رحمه الله مرضا شديدا فدخل عليه ابو
حنيفة رضي الله تعالى عنه عايدا فلما راه على تلك الحالة
استرجع وقال لين اصيب الناس بابي ليموتن معك علم
كثير ثم برى ابو يوسف رحمه الله وشفاه الله تعالى
فاخبر بما قاله ابو حنيفة رضي الله عنه فطحن به

نفسه

نفسه وشحن بانفه فعقد لنفسه مجلسا وانصرف اليه
وجوه الناس فاخبر ابو حنيفة رضي الله عنه بذلك فدعا
رجلا وقال امض الى مجلس ابي يوسف وقل له ما تقول
في رجل دفع الى قصار ثوبا ليقصره بدرهم فجا اليه
بعد ايام وطلب منه ثوبه فانكر القصار ثوبه ثم ان رب
الثوب عاد اليه بعد ايام فدفع القصار اليه الثوب مقصورا
هل له الاجر فان قال نعم فقل له اخطات وان قال لا فقل له
اخطات فجاه وساله فقال ابو يوسف رحمه الله تعالى
له الاجر فقال الرجل اخطات فتفكر ابو يوسف رحمه الله
ثم قال لا يجب الاجر فقال الرجل اخطات فاتى ابا حنيفة رحمه
الله فلما راه ابو حنيفة قال ما جاب به الا مسئلة القصار
فقال اجل فقال ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه ان قصره قبل
الانكار فله الاجر لانه اجير وان قصره بعد الانكار فلا اجر
له لانه غاصب ثم قال ابو حنيفة رضي الله عنه ومن ظن
انه مستغن عن التعلم فليبك على نفسه وحكي عن محمد
ابن الحسن رحمه الله انه قال اول ما علمني ابو حنيفة رضي
الله عنه وذلك اني دنوت من مجلس ابي حنيفة رضي الله
تعالى عنه فقلت لهم ايكم ابو حنيفة فوضع ابو يوسف
رحمه الله اصبعه على فمه واشار الي ان اجلس فجلست

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)